

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 443 كتاب الصلاة | باب صلاة العيدين 01

عبدالرحمن العجلان

السلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال - [00:00:00](#)

المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة العيدين وعن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفطر والاضحى بقاف واقتربت. اخرجه مسلم. هذا الحديث الصحيح عن ابي واقد - [00:00:20](#)

الليثي رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاضحى يعني في صلاة عيد الاضحى والفطر يعني في صلاة عيد الفطر. في قاف وقت طابت الساعة قاف في الركعة الاولى بكاملها واقتربت الساعة في الركعة - [00:00:40](#)

ثانية رواه مسلم. وجاء في صلاة الجمعة من حديث سمرة ابن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة العيدين والجمعة يسبح اسم ربك الاعلى؟ وهل اتاك حديث الغاشية؟ ليس بين الحديثين - [00:01:10](#)

تعارض حتى يجمع بينهما. فالكل واحد من الرواة رضي الله عنهم اخبر عما ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ. ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيدين متكرر في سنوات متعددة. فيمكن ان يقرأ في بعض السنوات - [00:01:40](#)

واقتربت الساعة وممكن ان يقرأ في بعض الصلوات سبح اسم ربك الاعلى وهل حديث الغاشية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتخير الايات والسورة المناسبة في كل وقت بما يناسبه. يقرأ احيانا بهذه واحيانا - [00:02:10](#)

الا انه كان اذا قرأ في سورة قاف الركعة الاولى قرأ بسورة اقتربت الساعة وانشق القمر في الركعة الثانية. واذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى في الركعة اولى قرأ هل اتاك حديث الغاشية في الركعة الثانية؟ لتكون القراءتان - [00:02:40](#)

متناسبتان ما يقرأه بالركعة الاولى مع ما يقرأه يقرأه في الركعة الثانية. فما ما يطيل كثيرا في الركعة الاولى بسورة قاف ثم يقرأ في الركعة الثانية بها هل اتاك حديث الغاشية - [00:03:10](#)

وان مع يقرأ ما يناسب سورة قاف وهي اقتربت الساعة وانشق القمر كان عليه الصلاة والسلام يقرأ احيانا بهذه واحيانا بهذه كما كان في صلاة الجمعة يقرأ ببسبح وهل اتاك حديث الغاشية؟ واحيانا يقرأ عليه الصلاة والسلام بسورة - [00:03:30](#)

وسورة المنافقون. ففي كل وقت يقرأ ما يناسب الوقت والمناسب من حيث يتذكر الناس ويتعظون بالايات مع ما يسمعون من خطبته صلى الله عليه وسلم. وهذا سنة والحمد لله. لو لم يقرأ الامام الا بسورة الفاتحة - [00:04:00](#)

شفى لان سورة الفاتحة ركن من اركان الصلاة. بخلاف السورة بعد الفاتحة فهي سنة. فلو ان الامام قرأ سورة الفاتحة بدون تكبيرات زوائد وبدون قراءة سورة او ايات بعد الفاتحة صحت صلاته. الا ان الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وتعليم - [00:04:30](#)

ناس في سنته عليه الصلاة والسلام كان هدف ورغبة الصحابة رضي الله عنهم وهم الذين نقلوا لنا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالقراءة قراءة واجب وركن. فالفاتحة ركن واذا قراءة ما بعد الفاتحة سنة من - [00:05:00](#)

عن الصلاة والحكمة والله اعلم في قراءة سورة قاف مع سورة اقتربت ساعة لان فيها ذكرى المنشأ وذكرى المعاد وذكرى الحساب وذكرى الجنة والنار على العباد وذلك ان الفزع والحشر وذلك ان الفزع للجمعة وللعيدين فيه شبه - [00:05:30](#)

ازاعيهم يوم البعث يجتمعون عند الله جل وعلا فيحاسبهم على ما قدموه من اعمال اهلهم فهو عليه الصلاة والسلام يتخير الايات

المناسبة في كل مجمع يجتمع عنده العدد الكثير وعن ابي واقد بقاف مهملة اسم فاعل. من وقد اسمه الحارث. واقد بالقاف اسم فاعل. يعني - [00:06:00](#)

وليس اسم مفعول وانما هو اسم فاعل مثل صابر وعامل وناصر ونحو ذلك مهملة اسم فاعل. من اسمه الحارث بن عوف الليثي. قديم الاسلام. قيل انه شهد بدرا وقيل انه من - [00:06:35](#)

الفتح والاول اصح عداؤه من اهل المدينة وجاور بمكة ومات بها سنة ثمان وستين الليثي رضي الله عنه يقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفطر والاضحى فقاف اي في الاولى بعد الفاتحة واقتربت اي - [00:06:55](#)
الثانية بعدها اخرجته مسلم فيه دليل على ان القراءة بهما في صلاة العيد سنة وقد سلف انه فيه ما يبسبح والغاشية. والظاهر انه كان يقرأ في يقرأ هذا تارة وهذا تارة. وقد ذهب الى سرية - [00:07:15](#)

الى سنية ذلك الشافعي ومالك. وقد تقدم في صلاة في صلاة الجمعة الحديث الذي فيه قراءة سبح والغاشية. يقرأ سورة سبح بالركعة الاولى ويعاشر بالركعة الثانية كما في صلاة الجمعة يقرأ سورة الجمعة في الركعة الاولى وسورة المنافقون في الركعة الثانية - [00:07:35](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:05](#)